

المجمع الفقهي الاسلامي بالرابطة: بيان بشأن الاساءة للنبي صلى الله عليه وسلم الصادر في بعض الصحف الاوروبية



وكالة الأنباء الإسلامية

أصدر مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي، بيانا بشأن الإساءة للنبي صلى الله عليه وسلم الصادرة في بعض الصحف الأوروبية، حيث استنكر المجمع هذا التجاوز الممقوت والتجني المسف الذي قصد به الإساءة إلى رسول البشرية عليه الصلاة والسلام وإلى دينه القويم، وادان ذلك أشد الإدانة وطالب من قاموا به وساعدوا على نشره وتضامنوا مع فاعليه وفجّروا بذلك أزمة كبيرة بين بلادهم والعالم الإسلامي أن يعلنوا تراجعهم عما أقدموا عليه ويعتذروا للأمة الإسلامية عن قبيح صنيعهم وطالب مختلف الأفراد والجماعات والشعوب والمؤسسات والمحافل والمنتديات والحكومات في العالم أن يقفوا صفاءً واحداً لتحمل مسؤولياتهم كل بحسب قدرته وموقعه لردع هذا التناول وأمثاله والأخذ على يد فاعله .

وجاء في البيان أن هذا النوع من الإساءة للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام هو جزء من الحملة الشرسة المنظمة التي يشنها الأعداء على ديننا فينبغي أن تتيقظ لها الأمة وأن تتخذ كل سبل الوقاية منها وأن تتضافر في ذلك الجهود 0

وحت المجلس الدعاة والعلماء على بذل قصارى جهدهم لتبصير المؤمنين بمخاطر هذه الهجمة الشرسة وأن تستنفر الأمة جميع طاقاتها وتستخدم وسائل الضغط الممكنة من قبل الحكومات والشعوب كل بحسبه لزرع المسيئين وردع كل من تسول له نفسه المساس بمقدساتها والنيل منها .

كما اكد في هذا الإطار انه لا بد من العمل على استصدار ميثاق دولي يجرم الإساءة إلى رسل الله وأنبيائه سبحانه ويضع من الإجراءات ما يصون حرمتهم ويعاقب كل من يتجنى ويتناول عليهم وإن حرية التعبير يجب أن لا تسمح بالإساءة للآخرين والاعتداء عليهم .

واكد المجمع أن أساليب الضغط التي ينشدها والطرق التي يرغب سلوكها ينبغي أن تكون مضبوطة كلها بضوابط الشرع الحنيف وبأخلاقيات هذا الدين القويم .

واشاد المجلس بالأفراد والجماعات والهيئات والمحافل والمنتديات والشعوب والحكومات على ما أظهره من غيرة في بياناتهم وجهودهم المختلفة نصرة الله ورسوله ويثني على جهود رابطة العالم الإسلامي فيما صدر عنها من بيانات ومن أعمال تجاه هذا الحادث الجلل ويؤكد على ذلك كله ويدعوها لتنسيق الجهود الإسلامية في ذلك وإجراء الاتصالات اللازمة مع مختلف الجهات

واشاد بالدول والحكومات والمنظمات والمؤسسات من مختلف دول العالم الذين وقفوا مع الأمة الإسلامية في هذه القضية واستنكروا هذا العمل المشين .